

August 2004



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 3-4 من مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية العاشرة

روما، 8-12 نوفمبر/تشرين الثاني 2004

الشروع في آلية متابعة تنفيذ أولويات العمل الاستراتيجي في الموارد الوراثية الحيوانية

بيان المحتويات

الفقرات

5 - 1	أولاً - مقدمة
6	ثانياً- مجالات النشاط الرئيسية في آلية المتابعة
8 - 7	تعبئة الموارد المالية
11 - 9	المساعدة الفنية في تصميم المشروعات
14 - 12	الاتصالات ورفع الوعي
20 - 15	ثالثاً- التشغيل والميزانية والمخرجات المتوقعة
21	رابعاً- التوجيهات المطلوبة من الهيئة

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. وأغلب الوثائق متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- قررت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها التاسعة، عملية إعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم (أول تقرير)، وتضمنت هذه العملية استعراض خيارات إقامة آلية متابعة لتنفيذ أولويات العمل الاستراتيجي. ووافقت اللجنة على أن تنظر في دورتها العادية العاشرة في خيارات آلية المتابعة التي تضمن الاستجابة الفورية والفعالة للأولويات التي يمكن التعرف عليها، قبل استكمال التقرير الأول.

2- وسيكون أساس إعداد التقرير الأول هو التقارير القطرية التي هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التي لها أولوية من أجل تعزيز استخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتنميتها وصيانتها. وحتى يوليو/تموز 2004 قدم 102 من البلدان التقارير القطرية النهائية إلى المنظمة، وأعد 36 بلداً مشروع التقارير، التي تنتظر في الوقت الحاضر تقديمها بصفة رسمية. وحتى نهاية عام 2004 يكون من المتوقع أن يستكمل 164 بلداً عملية إعداد التقارير القطرية التي تبين الأولويات الاستراتيجية لديها من أجل تعزيز إدارة الموارد الوراثية الحيوانية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

3- ومنذ آخر دورة للهيئة عقدت المنظمة عدداً من الاجتماعات الإقليمية من أجل دفع عملية حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وإلى جانب ذلك انعقدت حلقة عمل عالمية من المنسقين الوطنيين للموارد الوراثية الحيوانية قبل انعقاد الدورة الثالثة لجماعة العمل الحكومية الدولية الفنية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (جماعة العمل) في مارس/آذار 2004. وقد أيد المنسقون الوطنيون بشدة ضرورة وضع مجالات النشاط ذات الأولوية التي أمكن التعرف عليها من عملية إعداد التقارير القطرية ومن المناقشات أثناء الاجتماعات الإقليمية موضع التنفيذ وطنياً وإقليمياً على المستوى الميداني.

4- ونظرت جماعة العمل في دورتها الثالثة في خيارات البدء في آلية المتابعة، ووافقت على المفهوم العام وعلى الخبرة المطلوبة لأداء الأنشطة اللازمة لتشغيل آلية المتابعة¹. وأوصت جماعة العمل "بشدة بأن تضع الهيئة آلية متابعة بأسرع ما يمكن ضمن الهيكل القائم المنصوص عليه في الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية لحيوانات المزرعة، وذلك بالاستفادة من نقاط الاتصال الوطنية، مع تقويتها، ومن نقاط الاتصال الإقليمية، ومن نقطة الاتصال العالمية"². وأكدت الجماعة "أنه يجب أن تأخذ الهيئة في اعتبارها نوع الخبرة الضرورية لضمان فاعلية آلية المتابعة، بالنظر إلى ضرورة تعبئة الموارد البشرية وتعزيز المساعدة الفنية وتحسين الاتصالات لرفع مستوى النظرة إلى أدوار الموارد الوراثية الحيوانية وقيمها"³. كما أنها أوصت بأن "تبدأ الهيئة في إقامة آلية المتابعة عام 2004 لضمان تنفيذ الأولويات التي أمكن التعرف عليها في التقارير القطرية، أو تلك التي ظهرت في مشروع تقرير أولويات العمل الاستراتيجية"⁴، وهو المقدم إلى الهيئة في الوثيقة CGRFA-10/04/info.9.

5- وتعرض الوثيقة الحالية اقتراحاً للبدء في آلية متابعة فعالة وكفؤة لتقديم دعم فوري لتنفيذ الأعمال ذات الأولوية التي تعرفت عليها البلدان من أجل دفع جهودها إلى الأمام في استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصيانتها. كما أن إقامة آلية المتابعة في هذه المرحلة من العملية سيكون أيضاً مفيداً للهيئة لأن الخبرة المكتسبة ستمساعد الهيئة في تحديد الاحتياجات

¹ انظر القسم ثالثاً من تقرير الدورة الثالثة لجماعة العمل الحكومية الدولية الفنية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (CGRFA-10/04/8).

² انظر الفقرة 9 من تقرير جماعة العمل CGRFA-10/04/8.

³ انظر الفقرة 9 من تقرير جماعة العمل CGRFA-10/04/8.

⁴ انظر الفقرة 24 من تقرير جماعة العمل CGRFA-10/04/8.

طويلة الأجل ونطاق آلية المتابعة الدائمة عند الانتهاء من عملية حالة الموارد الحيوانية في العالم عام 2006 أو 2007. كما قد يكون من الممكن أيضاً اتخاذ قرار بشأن تقييم آلية المتابعة ووظائفها ونطاقها في المستقبل أثناء مؤتمر حكومي دولي فني عن الموارد الوراثية الحيوانية، وهو الذي أوصت جماعة العمل بعقدته عام 2007.

ثانياً- مجالات النشاط الرئيسية في آلية المتابعة

6- لدى استعراض خيارات آلية متابعة الموارد الوراثية الحيوانية ركزت منظمة الأغذية والزراعة على ثلاثة احتياجات رئيسية تعرفت عليها جماعة العمل: تعبئة الموارد المالية؛ تقديم الدعم في تصميم المشروعات ووضعها وعرضها على وكالات التمويل المعنية؛ تعزيز الاتصالات وفهم الأدوار والقيم الكامنة في الموارد الوراثية الحيوانية ومساهمتها في الأغذية والزراعة. وفيما يلي النطاق المقترح لكل واحد من مجالات النشاطات هذه.

تعبئة الموارد المالية

7- ينبغي أن تُساعد آلية المتابعة على تسهيل وصول البلدان، وخاصة البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقال، إلى الموارد الخارجية الفنية والمالية لمعالجة الأولويات الوطنية والإقليمية من أجل تحسين إدارة الموارد الوراثية الحيوانية حتى يتحقق الاستخدام المستدام لهذه الأصول المهمة عالمياً، وتنميتها وصيانتها، بما يستكمل الاستثمارات الوطنية.

8- وستنفذ الأنشطة الرئيسية التالية من جانب آلية المتابعة حتى يمكن التقدم في تعبئة الموارد المالية:

- إقامة نظام على الويب لإذاعة المعلومات عن أولويات المتبرعين والمتلقين، وأدوارهم وأحوالهم، وعن المشروعات الجارية والمشروعات قيد الإعداد، وعن توافر الأموال لإعداد المشروعات مما سيؤدي إلى تحسين الاتصالات بين المتبرعين والمتلقين. كما أن النظام سيستخدم لدعم إنشاء جماعة وشبكة متعددة التخصصات للإشراف على وضع معايير استحقاق المعونة، بما في ذلك التمويل المشترك الوطني؛ ويساعد في ربط المتبرعين بالمشروعات الوطنية والإقليمية التي يمكن تنفيذها؛ ويسهل تحسين التفاعل بين المتبرعين وواضعي المشروعات؛
- عقد اجتماعات وحلقات عملية مع المتبرعين الذين لم يشتركوا بعد اشتراكاً كبيراً في قضايا الموارد الوراثية الحيوانية ولكن قد يكون لديهم اهتمام بهذه القضايا، وبذلك فإن آلية المتابعة يمكن أن تحفزهم إلى الاهتمام بهذه القضايا وربما تساعد على دعم هذا القطاع الرئيسي في المجال الزراعي؛
- وضع استراتيجية التمويل والخيارات المتاحة للسعي إلى الدعم المالي الأجنبي، لتقديمها إلى الهيئة في دورتها العادية التالية.

المساعدة الفنية في تصميم المشروعات

9- أكدت جماعة العمل أن آلية المتابعة يجب أن تُعزز التقدم في تنفيذ الأعمال التي لها الأولوية التي تعرفت عليها التقارير القطرية، تنفيذاً قطرياً وإقليمياً، والمجالات التي جاءت في تقرير أولويات العمل الاستراتيجي. وسيطلب ذلك تقديم الدعم الفني للبلدان والأقاليم في صياغة

مقترحات المشروعات. وأشارت جماعة العمل إلى أن ذلك يُعتبر مجالاً من مجالات النشاط ذات الأولوية أمام آلية المتابعة.

10- ويلاحظ أن هناك مجموعة واسعة من أنواع المشروعات ستكون مطلوبة لمعالجة الاحتياجات التي أمكن التعرف عليها. وربما تحتاج بعض المشروعات إلى توجيهها نحو معالجة الأوضاع الطارئة القطرية سواء في مجال الصيانة أو في مجال تربية الحيوان، في حين أن تصميم مشروعات أخرى ربما يتجه إلى التجاوب مع الاحتياجات طويلة الأجل استناداً إلى البرامج الوطنية لاستخدام الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة استخداماً مستداماً وتنميتها، أو إلى تلبية الأولويات الإقليمية والتحالفات الاستراتيجية في تصميم المشروعات وتنفيذها.

11- وستنفذ آلية المتابعة الأنشطة الرئيسية التالية من أجل التقدم في وضع المشروعات وتصميمها:

- ترتيب دورات عن تصميم المشروعات وصياغتها بما يتوافق مع الاحتياجات والإجراءات لدى وكالات التمويل ذات الصلة؛
- التعرف على المهنيين المدربين من جميع الأقاليم وتعبئتهم ليساعدوا في تصميم المشروعات ووضع مقترحاتها؛
- تجميع مقترحات المشروعات التي نجح تمويلها لتوزيعها على العاملين في صياغة المشروعات؛
- تقديم دعم مباشر للبلدان والأقاليم في وضع مقترحات المشروعات التي تُقدّم لمختلف الوكالات المتبرعة وفي عمل حزم من المقترحات لتعزيز جودتها واستدامتها وأهليتها للحصول على التمويل؛
- تعزيز التفاعل بين العاملين في وضع المشروعات الفنية في مجالات الموارد الوراثية الحيوانية لزيادة المساعدة للبلدان من خلال برنامج التعاون الفني في المنظمة.

الاتصالات ورفع الوعي

12- أكدت جماعة العمل أن تعزيز الإعلام بأدوار الموارد الوراثية الحيوانية ووظائفها وقيمها، ومساهمتها الحاسمة في الأمن الغذائي وفي سبل العيش المستدامة وفي التنمية الريفية، بما في ذلك أهميتها الاجتماعية والثقافية للمجتمع المحلي، يُعتبر مفتاح الحصول على الدعم من الجمهور للاستثمار في الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصيانتها. وأشارت جماعة العمل إلى أن تعزيز الاتصالات يعتبر مجال نشاط أساسي في آلية المتابعة.

13- ومن الضروري أن توفر آلية المتابعة نواتج رئيسية في مجال الاتصالات تُساعد المنسقين الوطنيين في جهودهم للاتصال مع أصحاب الشأن، كما تزيد من اشتراك أصحاب الشأن بصفة عامة في عملية حالة الموارد الوراثية في العالم، مما يؤدي إلى مزيد من تطوير الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة. وفي هذا الخصوص، ينبغي في آلية المتابعة أن تكون مَعبراً يصل بين مختلف المصالح في قطاع تربية الحيوان والإنتاج التجاري، وقطاعي التجهيز والبيع بالتجزئة؛ وأن ترفع درجة فهم الروابط بين الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وصيانتها.

14- وتشمل الأنشطة المقترحة تنفيذها بواسطة آلية المتابعة لتحسين الاتصالات ورفع الوعي ما يلي:

- إيجاد الطرق والوسائل للاتصال بواضعي السياسات على جميع المستويات لرفع وعيهم بمساهمة الموارد الوراثية الحيوانية في الأغذية والزراعة مما يضمن تأصيل هذه الموارد في السياسة الزراعية؛
- مبادرات الاتصالات الجماهيرية لشرح أدوار الموارد الوراثية الحيوانية ووظائفها وقيمتها حتى يترسخ في المجتمع الاعتراف بهذه الموارد وتقديرها ودعم صيانتها واستخدامها المستدام وتنميتها؛
- التفاعلات مع وسائل الإعلام الدولية، من خلال الاشتراك في المقابلات، والبرامج الخاصة، وتوفير مادة للنشر مما يبني الوعي بقضايا الموارد الوراثية الحيوانية؛
- دعم المنسقين الوطنيين في وظيفتي الدعوة والتثقيف، وذلك بإذاعة قصص النجاح في مجال الموارد الوراثية الحيوانية من مختلف الأقاليم؛
- ضم أصحاب الشأن إلى هذه القضايا من خلال إشراكهم في المؤتمرات العلمية، وعقد اجتماعات لهم، وإعداد كتيبات وصحائف وقائع، وغيرها من المواد وإنتاج أشرطة فيديو عن عملية إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم؛
- تنشيط الشراكات الجديدة لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة وألويات العمل الاستراتيجية وذلك بتنشيط فرص إقامة تحالفات تضم المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية بما فيها المنظمات والمؤسسات التي تضم أصحاب الثروة الحيوانية، ومربي الحيوان، وقطاع الثروة الحيوانية وغير ذلك أصحاب المصلحة في القطاع الخاص؛
- زيادة التنسيق بين المنظمات الدولية العاملة في الإبلاغ عن أدوار التنوع البيولوجي الزراعي وقيمه ووظائفه بصفة عامة، وعن الموارد الوراثية الحيوانية بصفة خاصة؛
- وضع استراتيجية اتصالات في مجال الموارد الوراثية الحيوانية لتتظنر فيها الهيئة في دورتها العادية الحادية عشرة وينظر فيها المؤتمر الحكومي الدولي الفني الذي يوصى بعقده عام 2007.

ثالثاً- التشغيل والميزانية والمخرجات المتوقعة

التشغيل

15- أوصت جماعة العمل بأن تعمل آلية المتابعة ضمن الهيكل القائم للاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة. وعلى هذا فمن المقترح أن تستضيف منظمة الأغذية والزراعة آلية المتابعة على أن يكون موقعها في نقطة الاتصال العالمية التي تمثلها مجموعة الموارد الوراثية الحيوانية في إدارة الإنتاج الحيواني في قسم الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية. وتعمل هذه الآلية وفقاً لسياسات المنظمة وإجراءاتها وهيكلها اللامركزي. وتكون هذه الآلية استكمالاً للأنشطة الموجودة، مع تجنب ازدواج الجهود، وأهم من كل شيء أن تُساعد على التقدم في مجال الأولويات القطرية التي تتجاوز في الوقت الحاضر قدرة نقطة الاتصال العالمية.

الميزانية

16- من المقترح أن يعمل في الآلية في بداية الأمر ثلاثة موظفون فنيون، وموظف للدعم. ويُختار الموظفون على أساس خبرتهم في مجالات الأولوية التي سبق التعرف عليها، وخبرتهم في الحصول على الأموال، وفي تصميم المشروعات وفي الاتصالات.

17- ولن يمكن إقامة آلية المتابعة دون موارد من خارج الميزانية تغطي تكاليف الموظفين، وتكاليف السفر، والاحتياجات التشغيلية. ويعرض الجدول 1 الأنشطة الرئيسية والميزانية السنوية المقترحة لهذه الآلية. ويصل مجموع المطلوب من خارج الميزانية كل سنة من أجل تشغيل آلية المتابعة بالكامل إلى 854,000 دولار. وستقدم المنظمة تقريراً عن أنشطة آلية المتابعة والتقدم الذي يتحقق في شأنه إلى الدورة الرابعة لجماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية، وللدورة العادية الحادية عشرة للهيئة كما يمكن تقديم تقرير عن التقدم أيضاً إلى المؤتمر الحكومي الدولي الفني المقترح، إذا قررت الهيئة ذلك.

الجدول 1: الأنشطة والميزانية السنوية اللازمة لإقامة آلية المتابعة وتشغيلها

التكاليف السنوية بالدولار	تخصيص الموارد	تكاليف الوحدة	الموظفون	النشاط
146,000	%100	160,000	ف4	أخصائي في تعبئة الموارد
145,000	%100	160,000	ف4	أخصائي مساعدة فنية/صياغة مشروعات
145,000	%100	160,000	ف4	أخصائي اتصالات
70,000	5	14,000		استشاريون
69,000	%100	75,000	خ ع 4	مساعدة كتابية
120,000	30	4,000		السفر
145,000				تكاليف المنتجات – مواد الاتصالات، بما في ذلك إقامة موقع على الويب
15,000				تكاليف التشغيل العامة
854,000				مجموع المطلوب من خارج الميزانية سنوياً

18- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة أن تسعى إلى الحصول على الموارد المالية اللازمة من خارج الميزانية لإقامة آلية المتابعة. ويمكن تعيين موظفي آلية المتابعة، إما جزئياً أو كلياً، بواسطة البلدان التي تُقدم للمنظمة فنيين مدفوعي الرواتب وذوي خبرة في التخصصات المطلوبة.

المخرجات

19- ستقدم آلية المتابعة مساهمة كبيرة في بدء تنفيذ الأعمال التي أُسندت لها الأولوية في مجال الموارد الوراثية الحيوانية. وهي ستُقدم بناء القدرات عند وضع المشروعات وصياغتها وتُسهل تعبئة الموارد المالية لأداء العمل الضروري على المستويات الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية. وبفضل تعزيز الاتصالات وأعمال الدعوة ستؤدي آلية المتابعة إلى تحسين التعرف على مساهمة الموارد الوراثية الحيوانية في الأغذية والزراعة وفي تنمية المجتمعات الريفية، وبالتالي تُساهم في تحسين وضع سياسات الموارد الوراثية الحيوانية.

20- وسيتم تحقيق المخرجات الفورية التالية من إقامة آلية المتابعة:

- استراتيجية تمويل لتنفيذ أولويات العمل الاستراتيجية في مجال الموارد الوراثية الحيوانية؛
- حافظة مشروعات تُعالج الاحتياجات الفورية التي لها الأولوية التي يمكن التعرف عليها في التقارير القطرية وفي مشروع تقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية؛
- موقع ويب يُقدّم معلومات عن الجهات المتبرعة الممكنة، واحتياجاتها وإجراءاتها، وعن المشروعات الجارية والمشروعات قيد الإعداد، ونموذج لاقتراح مشروع؛
- استراتيجيات اتصالات عالمية وإقليمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية؛
- نواتج في مجال الاتصالات (أشرطة فيديو وكتيبات وملصقات وأقراص مدمجة) تصف أدوار الموارد الوراثية الحيوانية ووظائفها وقيمتها.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة من الهيئة

21- لدى النظر في اقتراح إقامة آلية متابعة قد ترغب الهيئة في:

- (1) أن تُقرر إقامة آلية متابعة لتمكين منظمة الأغذية والزراعة من تقديم المساعدة الضرورية التي تطلبها البلدان لدعم التنفيذ الفوري للأولويات التي حددتها تقاريرها القطرية، وذلك من خلال ثلاثة مجالات رئيسية للنشاط: تعبئة الموارد المالية، دعم تصميم المشروعات، تحسين الاتصالات؛
- (2) أن تُقرر أن يكون موقع آلية المتابعة في نقطة الاتصال العالمية التي تُمثلها مجموعة الموارد الوراثية الحيوانية في إدارة الإنتاج الحيواني في قسم الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية في المنظمة؛
- (3) أن توافق على إقامة آلية المتابعة في بداية الأمر لتغطي الفترة الزمنية قبل استكمال التقرير عام 2006، على أن يخضع تشغيلها للتقييم من جانب الدورة الرابعة لجماعة العمل، ومن جانب الدورة العادية الحادية عشرة للهيئة؛
- (4) أن تُقر بالحاجة إلى موارد من خارج الميزانية حتى يمكن إقامة آلية المتابعة، وأن تُشجع الجهات المتبرعة على دعم إقامة هذه الآلية.